

الدر المنثور

يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قال : سبقت لهم السعادة من ا .

- قوله تعالى : بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون .
أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله بل قلوبهم في غمرة
من هذا قال : يعني بالغمرة الكفر والشك ولهم أعمال من دون ذلك يقول : أعمال سيئة دون
الشرك هم لها عاملون قال : لا بد لهم من أن يعملوها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بل
قلوبهم في غمرة من هذا قال : في عمى من هذا القرآن ولهم أعمال قال : خطايا من دون ذلك
هم لها عاملون قال : لا بد لهم أن يعملوها .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله
بل قلوبهم في غمرة من هذا قال : في غفلة من أعمال المؤمنين ولهم أعمال من دون ذلك قال
: هي شر من أعمال المؤمنين ذكر ا الذين هم من خشية ربهم مشفقون المؤمنون الآية 57
والذين والذين ثم قال للكافرين بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون الأعمال
التي سمى الذين والذين والذين .

- قوله تعالى : حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذ هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا
لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مسكبرين به سامرا تهجرون
.

أخرج النسائي عن ابن عباس في قوله حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب الآية .
قال : هم أهل بدر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب
قال : ذكر لنا انها نزلت في الذي قتل ا يوم بدر .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد حتى
إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب قال : بالسيف يوم بدر إذا هم يجأرون قال : الذين بمكة